

مقدمة مغربية: الأزمة الدبلوماسية بين الرباط والرياض تتخذ أبعاداً كبيرة وأحد أهم الأسباب يعود إلى عدم موافقة المغرب على "صفقة القرن"



www.alhramain.com

بسبب رئاسته لجنة القدس وتحفظه على "نا تو" عربي كان موجهاً ضد إيران
الرباط - "رأي اليوم" - نبيل بكانى:

الأزمة الدبلوماسية بين الرباط والرياض تتخذ أبعاداً كبيرة، وجوهرها ترجع إلى امتناع المغرب عن المصادقة على المشاركة في القوات العربية المشتركة التي تقودها السعودية، هذا ما كشفت عنه تقارير مغربية.

وبحسب مقدمة مغربية مطلعها، فإن أحد أهم الأسباب الخلافية التي عمقت الأزمة بين المملكةين، يعود إلى عدم موافقة المغرب على "صفقة القرن"، حول القضية الفلسطينية تحت إشراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتحدثت تقارير مغربية، على أن المسؤولين المغاربة رفضوا الصيغة السعودية التي صاغها ولي العهد محمد بن سلمان، موضحة أن سبب رفض الرباط، يرجع إلى كون العاهل المغربي الملك محمد السادس يرأس لجنة القدس.

وكانت وكالة "أوسوشيتيد برس" الأمريكية، نشرت أن استدعاء المغرب لسفيره في الرياض، جاء بعد إيقاف الرباط لمشاركتها في العمليات العسكرية مع التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن.

ونقلت "المساء" المغربية عن مقدمة دبلوماسية، أن تحفظ المغرب على "نا تو" عربي كان موجهاً ضد إيران تسبّب في أزمة ترجمت بحشد الرياض لأصوات القارة الآسيوية لمواجهة المغرب في ملف ترشحه لاحتضان كأس

ورغم ذلك، لازالت الرباط تمتنع عن الافصاح الرسمي عن استدعائهما السفير المغربي بالرياض، حيث جدد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، في تصريح لنفس الصحيفة، أن موافق المغرب يعبر عنها في البلاغات الرسمية للوزارة "ولا يمكن أن أنفي شيئاً لم نعلن عنه"، داعياً الجهة التي كشفت استدعاء سفير المملكة في الامارات "أن تنفي ذلك".

وكان السفير المغربي بالسعودية، مصطفى المنصوري، قد أكد الأنباء أن استدعائه إلى الرباط، يتعلق بالمستجدات التي طرأت على مستوى العلاقات بين البلدين في الآونة الأخيرة، في اشارة الى التقرير التلفزيوني بشأن الصحراء الذي بثته قناة "العربية" السعودية.

وأفادت مصادر صحفية محلية، أن كلا من مصطفى المنصوري، سفير المغرب بالمملكة العربية السعودية، ومحمد آيت وعلي، السفير المغربي المعتمد بالإمارات العربية المتحدة، عادا إلى منصبيهما بالدولتين الخليجيتين.

وأفاد موقع "ميديا"24، نقلاً عن مصادر وصفها بالمأذونة، أن السفيرين المغاربيين بالدولتين الخليجيتين عادا إلى منصبيهما، اليوم الاثنين، أيام قليلة بعد استدعائهما من طرف الرباط للتشاور.